

بدل الاشتراك عن سنة	٦٠
في مصر والسودان	٨٠
في الأقطار العربية	١٠٠
في سائر الممالك الأخرى	١٢٠
في العراق بالبريد السريع	١
نمن العدد الواحد	
الاعتمونات	
بتفق عليها مع الإدارة	

الرسالة

مجلة أسبوعية للادب والعلم والفن

ARRISSALAH

Revue Hebdomadaire Littéraire
Scientifique et Artistique

صاحب المجلة ومديرها

ورئيس تحريرها المشؤل

احمد حسن الزيات

الإدارة

دار الرسالة بشارع المبدولى رقم ٣٤

عابدين - القاهرة

تليفون رقم ٤٢٣٩٠

العدد ٣٤٦ « القاهرة في يوم الاثنين ١١ محرم سنة ١٣٥٩ - الموافق ١٩ فبراير سنة ١٩٤٠ » السنة الثامنة

الربيع الأحمر!

الربيع الأحمر ذلك هو الربيع المقبل كما يتصوره الشاعر
لا يزال الربيع جثينا في بطن الأرض ، وإن الطبيعة تنهى
لجذوره وبذوره الغذاء المرء والكساء الرضى من دماء البشر
سيولد ولادة الملك على حشد الجنود وخفق البنود وقصف
المدافع ؛ وسيدرُج في غلاله الأرجوانية الموشاة على فجوات
القنابل وأخايدها ، فيبذر الحياة في الموت ، وينشر الجمال
على القبح ، وينثر أزهاره للفضة على جثث وقبور ، ويومئذ
لا تدرى وأنت ترى غيم الدخان وبرق التيران ، وتسمع صفير
الرصاص ورعد القذائف ، أنحن في ربيع ابريل أم في شتاء يناير ؟
على أن الشتاء كان على الناس سلاماً وبركة اتخذت على جليده
نظى الحرب ، وجدت في ثلوجه مخالب الموت ، واستطاع بفضله
المر الفنلندى الضئيل أن ينشب أظفاره في حشا اللب الروسى
المائل ؛ ولكن الربيع الذى جملة الله نشوراً للحياة ومعاداً
للشباب ومبعثاً للحب ، سيعين لئوم الإنسان بدف نسيمه وصفاء
جوه ، على أن يجمل الأرض لنفسه مجزرة ومقبرة ا

الربيع الأحمر ذلك هو الربيع الذى لا يخلفه الله وإنما
يخلفه الإنسان ا سيخلفه من الذهب واللب والدم ، فيجمل من

التهـرس

صفحة	٢٨١	الربيع الأحمر ا ... : أحمد حسن الزيات ...
٢٨٣	معارف مصر في حولىة } الأستاذ ساطع المصرى بك المعارف الأيمية ...	
٢٨٤	تصريح عاطفة الحب ... : الدكتور زكى مبارك ...	
٢٨٨	الحق والقوة ... : الدكتور ابراهيم بيوى مذکور	
٢٩٠	قابليات العناصر البشيرة ... : الدكتور جواد على ...	
٢٩٣	هذه هي ا ... : الأستاذ كامل محمود حبيب	
٢٩٥	أثر الايماء في جلب التفاضل : الأستاذ على الجدى ...	
٢٩٦	هذا القطيم ... [قصيدة] : الأستاذ محمود حسن إسماعيل	
٢٩٧	من وراء المنظار ... : « عين » ...	
٢٩٨	لقب السفاح ... : الأستاذ هيد التعال الصييدى	
٣٠٠	« الأدب في أسبوع » : الهجرة الشباب والأدب - ناقد يتكلم هل يمكن؟ - الرحلتان - جنابة	
٣٠٣	الموسيقى فن والحسام ... : الأستاذ محمد البى المولى	
٣٠٦	في ظلة الليل ... [قصة] : الأستاذ محمود بك تيمور ...	
٣١٢	مطلب عادل ... : لشاعر الهندرا بندراناث تاجور مالطة البلطيق ... : عن : « لابرى دى تونسيا »	
٣١٣	هل ينبغي لنا أن نكره الرذيلة ؟ : عن : « ذى ابريان بات بومباي » كيف تنام نوماً هادئاً ؟ : عن : « ذى سيكوليت »	
٣١٤	ماذا يرغ كبار المؤلفين ؟ : عن : « استرليان ديجمت »	
٣١٥	منافقة ومثاقفة - رجوع ... : الدكتور بشر فارس ...	
٣١٦	الدكتور عبد الوهاب حزام : « أزهرى » ... فلم يوم سعيد ... : « الزيات » ...	
٣١٧	في المجمع القنوى ... : ... المقيدة الأدبية ... : الدكتور زكى مبارك ...	
٣١٨	رأى الأستاذ الناشئ في نهج ... : الأستاذ مشكور الأسرى ... البلافة ... : ...	
٣١٨	طب العقل والنفس [نقد] : بقلم الدكتور إسماعيل أحمد آدم	
٣١٩	« وحى الرسالة » ... : بقلم الدكتور بشر فارس ...	

الجدائل خنادق ومن الأعصان بنادق ومن الأدواح مدافع ؛
وإذن تصبح الأعشاش الناعمة المنردة المطارة مثابة بؤس
ومناحة شباب ومستودع غاز ا

سيمود ربيع الله الأخضر بطيوره وزهوره ونوره وسروره
إلى الجنة ، وسيتمتع الإنسان مادة ربيعه الداي من جهنم ،
فينبت في كل بقعة من بقاع الأرض آجام من شجر الزقوم الباسق
الأنف، تثر في آفاقها الطواثر، وتمج في أجوافها المدافع، وتدب
في مدارجها الدبابات ، وتهب في مجاريها السموم ، وترتد فيها
أناشيد السلام وأغاريد النزل أنات وصرخات تذوب لهولها الهائل
قلوب الشياطين ا

تبتصروا أيها السادرون من ساسة الشعوب، أهذا هو الربيع

الريان الذي جملة الله جنة للحياة
ومتعة للحى، أم هو الخريف الميت
أحرقته الحرب بالهب، وكفتته
بالنجيع ، وأخذت غواصفها
الرُّعن تكسح الأرواح الساقطة
قبل الأوان لتفذف بها في هوى
الدم ؟ لم تستمجلون أمر الله ،
وتستقدمون يوم القارعة ،
وتحاولون أن تدكوا الأرض ،
وتشقوا السماء، وتذروا الكون

الذي عمرته القرون وحضرته الأمم كمبد (داجون) أنقاضاً
على شمشون وأعدائه ؟

هبات أن تصيخ اليوم لتداء العلم أذن ا لقد جج الهوى
بالعقل جموح القوس الشموس ، فلا هو يسمع الصوت المهيب ،
ولا هو يطبع اللجام الكاسح ا
تلك مشيئة الله ، وما تشامون إلا أن يشاء . ولعله ، عزت
حكمته، يريد من هذه القيامة المأجلة أن يحيي الناس حياة أخرى
على نمط من الهداية جديد

الربيع الأحمر ا ذلك هو الربيع الخلاق الذي يهز الأرض
هزاً فتربو وتنبث ا سبهزها من العافية ليسقط الداوى وينتمش

الهامد . والحرب تشذيب لغرس الله تقوى عليه النعمون ويزكو
بمده الثمر . وآفة الحرب أنها تودى بالصلاح للحياة وتبقى
على الصالح للموت ؛ ولكنها كالسيل الأني يجرف تياره الجني
واليابس ، ويفرق طفيانه الماسر والناسر ؛ فإذا انقطعت روافده
وجفت مجاريه عادت الأرض به أخصب تربة وأوفر غلة

مرحبا بالحرب إذا لم يكن من خوض غمارها بد . إنها
تقطع الفضول وتنقي الخبث وتذيب النش وتذهب الوهن . ولعلنا
أحوج الأمم إلى طهور الحرب برحض عنا رخاوة الذلة واستكانة
الرقا فقد عبرت على وجوهنا قرون من التبعية المستسلمة لومرت
على الضوازي لطمست في جياها معارف الجرأة ، وأماتت
في نفوسها معاني الافتراس . كنا نعيش في ظلال التبوع عيش
الأمان والغفلة ، لا نعرف الحدود

إلا على الورق، ولا نشهد الحروب
إلا في السينما ، ولا ندرك معنى
الدفاع عن النفس في وجود الحماي
إلا كما تدرك الزوجة الرفهة
في وجود زوجها ، والولد المدلل
في حضرة أبيه ، حتى فشا فينا
الجبن ، وغلب علينا التواكل ،
وقعد بنا الرضى ، فتركنا ثروتنا
للغريب ، ووكنا حمايتنا للحليف،

وفرغنا للتنافس في المزل ، والتراشق بالهم ، وللتمايق إلى النيابة
أو الحكم من غير كفاية ولا غاية ا

الربيع الأحمر ا ذلك هو الربيع الجبار الذي يأكل غشاء الخريف
وحطام الشتاء ليحييها في جوفه الناري غذاء لشجره ونماء لثمره ا
هو وحده الذي يستطيع أن يقتطع الحطب، ويقتلع المليق،
ويُنبت على الجذور البالية خليفة نامية زاكية تهبي الروض الهامد
للتنضارة والطهارة والإنتاج والبركة

إن روضنا ياربيع هشيم وخشب ا فأحيه بالماء أو بالدم ، وعالجه
بالغذاء أو بالسّم ، فقد استمعى ياربيع علاجه على النيل ، ولا بد
أن بعضى بجبل في سبيل جبل ا **حريص الزيات**